

مدخل إلى علم البلاغة أمين قادری الدورة العلمية الرابعة يوم 3

جزء 2

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اطلب العلم وخيفه ودربيه سل ااما عاش في العلم دهورا ودهورا يطلب العلم - 00:00:03

سل ااما عاش في العلم دهورا ودهور. يطلب العلم بيذل حتى ضمته ومن وبعده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومع المجلس الثاني مع الشيخ الدكتور امين القادری يتفضل مشكورا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:00:33

رب العالمين نحمده تعالى حمد الشاكرين. وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله رسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه ومنتبعهم بحسان الى يوم الدين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - 00:01:23

رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قوله. ايها الاخوة الافاضل عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته. نلتقي اذا ان شاء الله تعالى في هذه المحاضرة الثانية من المحاضرات المبرمجة - 00:01:43

لوحدة المدخل العالمي الى البلاغة العربية. والذي كنا قد قد قطعنا شوطا منه في حضرة امس. حين تكلم عن التوطئة وعن الاسباب التي آآ على اساسها اخترنا هذا المدخل واخترنا بناءه. ثم - 00:02:03

في تحليل المصطلحات الثلاثة المعروفة المستعملة في فن البلاغة العربية وهي مصطلح البيان ومصطلح البلاغة اصطلاحوا الفصاحة. بينما في صدر ذلك السبب الذي اوجب العناية بهذه المصطلحات. وهو ان ائمة من قبلنا قد استصعبوا التفرقة بينها لاجمال كلام من سباقهم من اهل العلم واهل الادب فيها - 00:02:23

ذكرنا لكم كلام الامام عبدالقادر الجوري رحمه الله تعالى. الذي ذكره في صدر كتابه دلائل الاعداد. ثم بدأ بمصطلح البيان وذلك لانه من اقدم المصطلحات العلمية في هذا الفن. حيث استعمله الجاحظ في كتابه البياني والتبيين - 00:02:53

اه قسمناه هذا الاطلاق اطلاق البيان الى ثلاثة اقسام. وهي البيان العام الذي هو الكاشف عن قناع ايا ما كان سبile. وبيننا ان الجاحظ ذكر ان وجوهه هي الترجم الخمسة وشرحناها - 00:03:13

ثم عرجنا على البيان الخاص الذي هو بيان الكلام. وذكرنا انه استعمل بمعنى الخاص عند الجاحظ ثم استعمل مرادفا للبلاغة عند من بعده. كابن وهب رحمه الله تعالى في كتابه البرهان في وجوه البيان - 00:03:33

ولمزيد الفائدة فان العلماء احيانا يستعملون مصطلح البيان بمعنى البلاغة في النسبة وهذا يكتثر جدا في حواشی التفسير عند المتأخرین. يقولون مثلا وهذا الموضع ذكره بیانیون يقصدون بذلك البلاغية. يقصدون اصحاب الصنعة من البلاغيين. يقولون هذا موضع ذكره بیانیون. نجد هذا التعبیر - 00:03:53

اه بكثرة اه في الحواشی على الكاشف. انت تعلمون ايها الاخوة ان تفسير الكاشف للزمخشري من اکثر التفاسير التي وضعت عليها يعني حواش اه تعنى بالصنعة البلاغية. كذلك الشأن في الحواشی التي وضعت على اه تفسير البيضاوي على الوان التنزيل واسرار التأویل للقاضی ناصر - 00:04:23

البيضاوي رحمه الله تعالى. وكذلك الكتب التي حاولت ان تعقد المحاكمة بين تفاسير البیانیة وشهرها على الاطلاق آآ كتاب الدرالقیط من البحر المحيط. آآ لابن ام مكتوم او لابن مكتوم - 00:04:43

الحنفي رحمة الله تعالى والذي خصه بالباحث التي وقع فيها النزاع والخلاف بين الزمخشري وابن عطية وابي حية. وكل الحواشي التي اه التي اه دارت على هذه الكتب فكلها في كثير من الاحيان تستعمل مصطلح البيانيين. وتقصد - 00:05:03

علماء البلاغ ثم ذكرنا بيان الاصوليين وهو الذي استعمله اهتمام الشافعی رحمة الله تعالى في كتاب الرسالة وبعد انتقلنا الى مصطلح البلاغ. وقلنا ان مصطلح البلاغ قدعني بتفسيره فئات واصناف مختلفة من رجالات الثقافة العربية منهم من كانوا ادباء ومنهم من كانوا شعراء ومنهم - 00:05:23

من كانوا اه يعني اصحاب بلاغة اصحاب الصنعة بلاغة ومنهم من كانوا مفسرين الى غير ذلك. وسننتقل لكم ان شاء الله تعالى ثلاثة نصوص مهمة. فسر اصحابها مفهوم البلاغ. هذه النصوص هي اه لعمرو - 00:05:53

ولعبد الله بن المقفع ولابي الحسن علي بن عيسى الرمانی رحمة الله النص الاول هو الذي شرعنا فيه امس وهو الذي نقله الجاحظ في البيان والتبيين في الجزء الاول فقد ذكر - 00:06:13

قال قيل لعمرو بن عبيد ما البلاغ؟ قال ما بلغ بك الجنة وعدل بك عن النار وما هناك موقع رشك وعواقب غيرك. وقلنا ان هذه النظرة الاولى الى مفهوم البلاغة تشير الى اصل اصيل - 00:06:33

عندنا في الاسلام وهو ان الكلام مسئولة. ان المرء مأخوذ من لسانه ومحاسب بما يقول و الاثار اه المروية في هذا الباب والاخبار المروية في هذا الباب اكثرا من ان تحصر في هذا المقال - 00:06:53

حسبك منها قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث المعروف لما قيل له او نحن مؤاخذون او او مؤاخذون نحن بما نقول يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم قال ثكلتك امك. وهل يكب الناس على وجوههم في النار او قال على منا خرهم؟ الا حصاد الارض - 00:07:13

قائد السننه. ومن اكثرا ما رویت عنه الاثار في شأن اللسان امير المؤمنین علي ابن ابی طالب رضی الله تعالى عنه ومن اجمل ما اثر عنه قوله الكلمة في سجنك ما لم تتكلم بها. فان تكلمت بها صرت في سجنها. بمعنى - 00:07:33

انها في حبسك وشركاك ما لم تتكلم بها. فانت فيها بالخيار. فان انت تكلمت بها صرت في سجنها لماذا؟ لانك مأخوذ حينئذ بحكم الناس عليها. فان استحسنوها كان ذلك لك. وان - 00:07:53

كان ذلك علي. كان ذلك عليه. ويؤثر عنه رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لسان العاقل وراء قلبه وقلب الاحمق وراء لسانه. لو انك حللت هذا القول آآ وفق قواعد فيزيولوجيا فكنا - 00:08:13

بهاد الاعتبار انو فيزيولوجيا يعني كلنا قلوبنا وراء السنتنا وانما يقصد رضي الله تعالى عنه بقوله لسان العاقل به ان اللسان لا تصدر عنه الكلمة حتى تمر على مصفاة القلب. فاذا تعقلها - 00:08:33

حاول ظهر فيها وزنها وعلم ما يكون من اثرها ووقعها فحينئذ اما ان ينطق بها واما ان يمسك حتى انه كان يؤثر عن بعض البلاغاء انه كان يقول لا تسمع الكلمة غيرك حتى تسمعها نفسك. يعني تصور ان - 00:08:53

الكلمة التي ت يريد ان تقولها تقال فيك او تقال لك فانظر في اثرها في نفسك. فان استحسننته فقله وان استهجنته واستقبحته واستردته فامسك عن ان عن ان تقوله. وكما قلنا الاثار عنهم في هذا الباب - 00:09:13

اكثر من ان تحصي. اذا فالكلام في الاسلام مسئولة امام الله عز وجل. ولذلك قال عمر ابن عبيد هذا الكلمة. فقال له السائل ليس هذا اريدك. فقال عمرو بن عبيد من لم يحسن ان يسكت لم يحسن ان يستمع - 00:09:33

ومن لم نحسن الاستماع لم يحسن القول. وقد بينما امس ان المقصود من هذه العبارة ان صنعة البلاغة شيء ويتلقاه. فاول امرها السمع. ثم التمثل. وهذا اليه اليوم ان شاء الله تعالى ونحن نتكلم عن التفكير البلاغي عند العرب او عن الحس البلاغي عند العرب في الجاهلية قبل الاسلام - 00:09:53

فقال السائل مرة اخرى قال ليس هذا اريد. اريد شيئا اخر فقال عمرو بن عبيد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا معشر الانبياء بکاء. اي قليل الكلام. ومنه قيل رجل بكيء. وكانوا يكرهون ان يزيد منطق الرجل على عقله - 00:10:24

كل الكلام هذا اللي بعد ذكر الحديث هذا من كلام الجاحظ. يعني هذا التفسير كله ليس من كلام عمري. عمرو ابن عبيد. عمرو انما اقتصر على ذكر لفظ الباقي كلهم كلام الجاحظ. وهذا الكلام اه يرجع الى معنى مهم. ساسميهم لكم واريد منكم ايها - 00:10:54

السادة الافاضل ان تحفظوا به في في كاريسيكم وفي اذهانكم لاننا سنؤطر به البلاغ. قال وكانوا يكرهون ان يزيد منطق الرجل على عقله. فكانوا يطلبون المناسبة بين العقل والمنطق كانوا يطلبون المناسبة. شأن العرب وهم يفكرون في البلاغة كله دائرة -

00:11:14

على معنى المناسبة. على معنى التناسب. على معنى التناسق فقال السائل مرة اخرى قال ليس هذا اريد. انا لا اقصد هذا هذا المسألة اللي هي يعني التناسب بين منطق الرجل وعقله ان يتكلم الرجل باكثر مما في في عقله. فقال - 00:11:44

مرة اخرى عمرو بن عبيد قال كانوا يخافون من فتننة القول ومن سقطات الكلام يعني ان الرجل البليغ هو الرجل الذي يتحرجى بالامساك عن كثرة الكلام ان يقع في اي شيء في سقطاته - 00:12:18

وقد فيما قيل من كثر كلامه كثر سقطه. من كثر كلامه كثر سقطه. انه لابد رجل من ان تكون له سقطة في كلامه. لابد فان استكثرا من الكلام استكثرا من السقط. وان استقل من هذا استقل - 00:12:38

وكل هذا الكلام الذي سبق يدور حول فلك فضيلة الصمت على الكلام هذا اول الباب. بمعنى انه في الفكر العربي في طريقة العرب في تفكيرهم. يرغبوها كابتداء في الصمت وقلة الكلام. فإذا احتجت الى الكلام اعمل قواعد البلاغة في هذا القدر - 00:12:58

الذي هو قدر الحاجة. واما الذي يهدر ويستكثر فلا يبقى معه قانون للبلاغة انما البلاغة في هذا القدر الذي يحتاج اليه. وفي الثقافة العربية عنية عظيمة بمسألة فضيلة الصمت وابو بكر ابن ابي الدنيا رحمه الله تعالى المكتب قد الف كتابا في الصنف -

00:13:28

كتاب الصوت لابي بكر ابن ابي الدنيا. والذين اه الفوا في الادب تكلموا عن فضيلة الصمت حتى ذكروا فيه البيت المشهور قال ما ان ندمت على سكوتني مرة فلقد ندمت على الكلام - 00:13:58

المرء قد يندم على السكوت مرة انه كان ينبغي ان يتكلم ولكنه سكت ولكنه على الكلام مرارا. والجاحظ عقد في كتاب له هو هنا الكتب المشهورة. الكتب المشهورة الجاحث هي طبعا البيان والتبيين. حيوان البورصة والعرجان العثمانية. هذه هي الكتب المشهورة. هناك كتاب مهم - 00:14:18

جدا وان كان دونها في الشهرة. وهو كتاب المحسن والاصداد. كتاب المحسن والاصداد. هذا الفن تقريبا جاحد هو الذي نهجه للناس ولكنه عرف بعد ذلك بتسمية اخرى. سمي المحسن والمساوي. المحسن والمساوي. من أشهر ما الف فيه على الاطلاق - 00:14:48

كتاب المحسن والمساوي للبيهقي ولكن البيهقي هذا ليس ابا بكر احمد بن حسين المحدث وانما هو ابو بكر هو هو ابراهيم بن احمد. البيهقي وابراهيم هذا لا تعلم له ترجمة. لا لا تعلم - 00:15:08

له ترجمة ولكن اثره باق وقد حققه الاستاذ محمد ابو الفضل ابراهيم رحمه الله تعالى وهو كتاب مطبوع في مجلدين واه الف فيه ايضا الثعالب. الامام ابو منصور عبد الملك ابن محمد ابن اسماعيل - 00:15:28

رحمه الله النيسابوري صاحب يتيمة الدهر وغيره من الكتب الادبية. طبعا ليس هو ثعالبينا نحن ليس ابا زيد وانما هذا الثعالب قديم الف فيه آآ ايضا آآ كتابا في المحسن والمساوي. اولها واقدمها كتاب المحسن والمساوي آآ المحسن - 00:15:48

للجاحظ. ماذا يبحث هذا النوع من الكتب؟ يأتي الى مسألة فيذكر لك محسنها ويذكر لك مساوئه. ويترك لك الخيار في اي شيء في المفاضلة في الترجيح وهذا النوع من الكتب في الحقيقة اه له وعليه لماذا؟ لانه في بعض الاحيان يعمد الى - 00:16:08

مسائل مما يعلم بالشريعة حسنها. فيجعله موضع خلاف. او يعلب من جهة الشريعة قبحه فيجعله موضعا خلاف. وهذا يصور لك روح ذلك الزمان الذي صارت فيه كل القيم محل نزاع وتقريرا روح ذلك الزمان هي للاسف روح الزمان الذي نعيشه اليوم - 00:16:38

وين صار الناس للاسف يأتون الى مسألة هي من يعني من من المسائل المعلومة من الدين ثم يجعلونها محلا محل بحث يأتيك مجموعة من الناس في بلاطه تلفزيوني وهذا يأتي بالمسألة ويقول لكم اليوم نستضيف فلان الفلاني امام - 00:17:08

مسجد فلان الفلانى آآ عالم نفس وفلان الفلانى آآ عالم اجتماع ثم يلتفت الى الامام يظن الناس انه يحترمه ويقدمه يقول له فضيلة الشيخ ما رأي الدين في هذه المسألة؟ اولا الدين في هذه المسألة ليس له رأي. الدين له حكم - 00:17:28

ثانيا طيب انا اذا اعطيتك حكم الدين ستضعه بالموازنة مع حكم غيرك؟ هذا الذي كان يقع قدما ومن العجب ما يلي هل تعلمون؟ ما اصاب الجاحظ في اخر حياته نصفه ونقرص يسقط. يعني نصف - 00:17:48

ونصفه مصاب المغروس. كان يقول اما نصفي المفلوج. قال فلو قرض بالمقاريض اذا ما شعرت يعني لو كان بالكلام لا يحس بشيء. قال واما نصفي المنقرص قال فلو مر عليه ذباب لاذاه - 00:18:18

لو كان ذبابة دوز من فوق هكذا توجعنا. بعض المعاصرین وش يقول؟ يقول بأنه هذا الذي حدث له في نهاية عمره هو عقوبة على محسن الاصناف. يعني اللي تكلم فيها عن مسائل من المعلوم من الدين - 00:18:38

بانه له محسن وله مسائل. والجزاء من جنسي العمل. جزاء من جنس العمل في كتاب يتكلم عن قضية الكلام والصمت. هذا المسألة طبعا هي ليست بمسألة الشرعية وانما يتكلم فيها الناس على قدر عقولهم وتجاربهم. الجاحظ في النهاية يميل الى مسألة مهمة. ما هي؟ هي فضيلة الكلام عن السكوت - 00:18:58

يا فضيلة الكلام على السكون. ويعطيك قريبا حجة دامغة في هذا الباب. يقول وانما بعث انباء الله ووصوله بالكلام لا بالصلة. والحججة بما تقع بالبيان. ولذلك قال ربنا سبحانه وتعالى وان - 00:19:28

كن من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ادركه مأمه. حجة الله على عباده انما تقع بالكامل الا ان لهذا الكلام شروطا وقوانين ينبغي ان تلتزم. والصمت قد ينفع في بعض في بعض - 00:19:48

طيب اذا قال كانوا يخافون من فتننة القوم ومن سقطات الكرب. ما لا يخافون من فتننة السكوت ومن سقطات الصمت. قال السائل ليس هذا اريد. اريد شيئا اخر. فقال له عمر - 00:20:08

فكأنك انما ت يريد تخيير اللفظ في حسن الافهام. هذا الذي ت يريد يعني كيف ان الرجل يحسن افهام ويختير الالفاظ ليتحقق حسن الافهام هذا؟ قال نعم. هذا الذي اريد. فوصف قال له العملية عملية البلاغ. فقال انك ان اوتيت تقرير حجة الله في عقول المكلفين - 00:20:28

المسألة الاولى ما ما هي؟ هي شرف القصد. ما اشرف المقاصد في الكلام؟ ان تقرر وحجة الله في عقول المكلفين. ان تبين حجة الله عز وجل للمكلفين. اذا المبدأ الاول من مبادي البلاغة - 00:20:58

شرف القصد ان يكون المقصود الذي يقع له الكلام مقصودا شريفا. ثم تراكم المقاصد. بعض اشرف من بعض. قال انك ان اوتيت تقرير حجة الله في عقول المكلفين وهنا تتحر شيئا مهما جدا يرى - 00:21:18

عمرو بن عبيد ان اشرف المقاصد بالكلام مقصد الحجاج. او مقصد الحجج وهذا راجع الى اي شيء؟ الى انه متكلم. الى انه معذل. لماذا؟ لأن التهم في صناعة هي قراء الحجة بالحجارة. فكانوا يرون ان الكلام اصناف وان اعلاه مرتبة - 00:21:48

اسماه شرفا له هو صنف الحجة. صنف الحجة. يقول انك ان اوتيت تقليل حجة في عقول المكلفين. وتحفييف المؤونة على المستمعين. تحفييف المؤونة على المستمعين هو باب اخر من ابواب البلاغة ما هو؟ هو اعانته السامعين على ان يبلغ مرارك من ايسير الطرق. وهذا يرجع - 00:22:18

الى شرط من شروط البلاغة. ما هو؟ مش الاجازة. وشروط البلاغ. الا يكون الكلام الا يكون معترجا في بعض الاحيان بعض بعض الادباء الكبار يسقطون في سقطات بلاغية فيأتي الى معنى ماذا يفعل له؟ يجعله معترجا. يعني صعب ان تفك العبارة لفهم المقصد. فهذا - 00:22:48

فائق المؤونة على سامعه. ومن أشهر الأمثلة على ذلك البيت المشهور. آآ قال آآ استغفر الله وانا اليه راجعون يرجع مي وهو بيت مشهور يمثل له في قضية اعتلاج الاسلوب - 00:23:18

يرجع ان شاء الله. طيب اذا قال وتحفييف المؤونة على المستمع. قال وتزيين تلك المعاني في قلوب المربيدين بالالفاظ المستحسنة في

الاذان. من صناعة البلاغة كذلك ان تختار للمعنى الذي تريد ان توصله احسن الالفاظ. واحسن الالفاظ انما يوصل اليها على -

00:23:48

ووفق المقبول في زمانك. فان من الالفاظ ما يكون مستحسننا في زمانه دون زمن او في مكان دون مكان. وهذا يبين لك ان البلاغة بلاغات. وانه لا يوجد قانون واحد -

00:24:18

على الالفاظ ولو كان ذلك في زمان واحد. فقد يستحسن لفظ في مكان ويستريح ويستشع في مكان وشوف كمل لفظ حنا نستعمله مثلا في العاصمة بشكل عادي. لو كان تردد الى ولاية اخرى في الجزائر. مش فقط آآقببح ولا يمد توجه الاذان -

00:24:38

من ذلك قد يكون رفضا فاحشا ويحدث هذا وهو معروف يعني كثير فالحاصل انه قانون البلاغة في اختيار اللفظ ليس قانونا مضطربا اذن فأنت ينبغي ان تعمد الى الالفاظ التي تستحسنها الاذان اذن من؟ اذان من تخطاب اذا قال -

00:24:58

بالفاظ المستحسنة في الآية المقبولة عند الاذهان. رغبة في سرعة استجابتهم ونفي الشواغل عن قلوبهم بالموعظة الحسنة على الكتاب والسنة. ان كنت قد اديت كل هذا كنت قد اوتيت فصل الخطاب واستوجبتك على الله جزيل الثواب. اذا فالبلاغة عند -

00:25:18

ابن عبيد تمر عبر مجموعة من المراحل. المرحلة الاولى شرف المقصود في الكلام. المرحلة الثالثة المؤونة على السامع بان تأتيه من اقرب الطرق وايسراها ليفهم عنك ليفهم عنك خطابك الثالث ان تتخير لعبارتكم احسن الالفاظ. وادعاها الى القبول. ولذلك -

00:25:48

قد يقالوا في صفة احد الخطباء المشهورين وهو ثمامنة ابن اشرس قالوا لم يكن لفظه الى سمع الكرم باسرع من معناه الى اي انه من حسن لفظه كان يصل المعنى الى القلب قبل -

00:26:18

ان يصل اللفظ الى السمع. وروي عن ابي عبيدة عمر ابن المثنى رحمة الله انه سئل ما خير الشهر فقال خير الشعر ما كان كثير العيون املس المتون لا يمد -

00:26:48

السمع ولا يستأند على القلب. آآ اللي يهمنا هو قوله لا يمجه السمع وسبحان الله شفت تلك الاستعارة ما اجملها! لأن الاصل ان المفعول الفم هو الذي يبيت. قال لا يمجه وكان الاذن -

00:27:08

ترده اذا استنكرت. قال ولا يستأند على القلب. سبحان الله كأنه المعاني درجات. منها معاني لا يدخل قلبك حتى يستأند. وكأين قلب عفوا كأين معنى مرحب به. حتى انه قلبك مفتوح -

00:27:28

له يدخل من غير من استئذان. اذا فالمرحلة الثالثة عند عمرو بن عبيد ان تتخير بخطابكم ولعبارتكم احسن الالفاظ يعني اخر شيء ختم به قال ان ترغب في سرعة ماذا -

00:27:48

اجابتكم وهذا امر بالغ الاهمية وهو الذي اعيد اكتشافه في الدراسات المعاصرة. وهو ا حين نخاطب غيرنا. لا نخاطبهم فقط لنفهمهم. وانما نخاطبهم لنؤثر هادي مسألة مهمة وهذا يرددنا الى شيء الى مسألة في اصول الفقه وهي قول -

00:28:08

هل القول فعل هل القول فعل والصواب ان القول فعل ماذا؟ هل القول فعل؟ مش مسألة الطرق مسألة القول هل القول فعل من الافعال؟ والجواب ان القول فعل. لماذا؟ اخذنا بما يجري منه. لانه ما من قول الا وهو يتربت عليه فعل من قبل -

00:28:38

من قبل السبع فنحن نؤثر في غيرنا نحدث فيهم اثار واقل الاثري الذي يكون متربتا على القول ان يغير اعتقاد السامع.

احيانا اقول لك كلاما عن شيء كنت مصدقا به فتكلمه -

00:29:08

او كنت مكذبا له فتصدقه. فالكلام يؤثر يغيرك. وهناك كلام وجدا اصلا للفعل للتغيير. وهذه هي هذا هو الذي يسمى عندنا في البلاغة العربية بالخبر الذي منه الإنشاء شوف هنا في المحكمة مثلا لما القاضي يقول فتحت الجلسة هل يقصد ان يخبرك بأنه فتح -

00:29:28

لا وانما هو يفتح الجلسة بذلك. هذه العبارة خبر ولكنه انشأ بها شيئا. انشأ شيئا. وهذا كله الذي نتكلمه الان هو صلب احدث العلوم اللسانية حاليا اللي هو التداول الذي لخصه احد اساطينها في عنوان كتاب له بالفرنسية سماه -

00:29:58

يعني متى يكون القول فعل وفعلا يعني اه قائد الحرب لما يقول لجنوده يقول لهم اهجموا هاد الكلمة هي كلمة اصوات وش دير؟

تتحرك لها ابدان ومدرعات وستسيل لها دماء الى اخره. فهي كلمة ولكن - 00:30:28

ترتب عليها افعال. اذا فالقصد ان المتكلم كذلك انما يريد ويرغب بكلامه ان له ان يستجيب له السابعون. فهذه مراتب البلاغة عند عمر بن عبيد. النص الثاني مهم جدا ايضا وهو - 00:30:58

هو نص عبدالله بن المقفع يذكره الجاحظ كذلك في البيان والتنمية. يقول وقال اسحاق بن حسان بن قوهي لم يفسر البلاغة تفسير ابن المقفع احد قط. يعني ما علمنا ان رجلا تكلم في معنى البلاغة بكلام بمثله - 00:31:18

عبد الله بن المقفع عبدالله بن المقفع معلوم انه كان رجلا مجوسيا. كان الرجل مجوسا واسلم قبل وفاته بخمس سنين. يعني قوت الى ومات مقتولا. قتل على زمن ابي جعفر المنصور. والغالب فيما يقوله المؤرخون ان الذي قتله او امر بقتله - 00:31:38

وابو جعفر نفسه. والعلة في ذلك هو كتابه الشهير. كليلة وذمة. يرحمك الله كتاب كليلة وذمة العجيب انه صاحبه مؤلفه نفسه في المقدمة يذكر ان القراء مراتب قال لك هناك من الناس من سيقرأ كتابي هذا اللي هو ويعجبه الحال ويضحك من اخبار الحيوان ويروح يرقد فهذا وشنو؟ بادنى بادنى المراتب - 00:32:08

قال وهناك قارئ اعلم وهو الذي يستفيد الحكمة. انه في نهاية الامر الانسان لما يقع في كذا يجب ان يفعل قارئ اعلى من هو الذي يعلمون لما وضع هذا الكتاب؟ لانه هذا الكتاب اللي هو مشهد حيواني هو في الحقيقة المشهد السياسي الذي كان موجود - 00:32:38 في ذلك الزمان وابو جعفر ايوه يعني هو هو الاسد نعم من بين هذا السلم من القراء كان هو القاريء الاعلى. يعني فهم فهم المسألة. وابو جعفر من اسوأ القراء رأيا في المقوءات - 00:32:58

قصته مع الامام مالك رحمه الله تعالى. معروفة يعني حتى انه تأول مسألة طلاق المكره. بأنه هو المقصود بها حيث قاس مسألة بيعة المكرهين على مسألة طلاق المكره ثم جرى على الامام مالك رحمه الله تعالى من المحنة - 00:33:18 اه قلنا نعم اذا فهذا عبد الله بن المقفع وله كتاب مشهوران وهما الادب الكبير والادب الصغير. طبعا صفة الكبير والصغير صفة للكتاب ماشي للادب. يعني كتقول الادب الصغير يعني الكتاب الصغير في الادب مثل البخاري التاريخ الكبير التاريخ الصغير. يقول رحمه الله تعالى قال - 00:33:38

سئل ما البلاغ؟ فقال البلاغة اسم جامع. لمعان تجري في وجوه كثيرة. فمنها ما يكون في السكوت. احيانا يكون الرجل بلغا بسكته ومبدأ السنة التقريرية ومبني السنة التقريرية في اصول الفقه على هذا المعنى ان - 00:34:08 النبي صلى الله عليه واله وسلم قد يسكت فيقرر. فقد يكون اه قد تكون البلاغة في السكوت. ما يعني ما ابدع قول رهين المحبسين ابي العلاء المعري قال اوجز الدهر في المقال انا جعل الصمت غاية الايجاز. صح؟ واحد يعلم ان - 00:34:38

بلغت الايجاز فيوجز ويوجز ويوجز نهار يكبر ويولي شيخ وممثل بالحكمة واش يولي يسكت يولي يسكت علاه؟ لأنو من كثرة ما جرب من اصناف الكلام. يولي يعلم انو تسعه اشعار ما يتكلم فيه الناس لا حاجة لا حاجة اليه - 00:35:08 فيصير اكثر شأنه ما هو؟ الصمت. قال اوجز الدهر في المقال الى ان جعل الصمت غاية الايجاز اذا قال فمنه ما يكون في السكوت. ومنه ما يكون في الاستماع. احيانا بالغتك في الاستماع - 00:35:28

بالغتك في الاستماع وقد اثر عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه كان يقول انما اوتيت اذنين مع لسان واحد لتسمع ضعف ما تتكلم. لتسمع ضعف ما تتكلم. اذنها - 00:35:48

كل ما تستعمل هذا مرة استعمل هذا جوج هكذا طيب اذن قال ومنه ما يكون في الاستماع. في الاستماع قد يكون قد تكون البلاغة في الانصات في ذلك المقام ولذلك فمن الاداب النبوية العجيبة لما جاء الوليد بن المغيرة المخزومي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم آآ - 00:36:08

يناظره في مسألة دعوته. فقال له انه ما كان رجل اشأم على قومه كشؤمك على قومك. انك قد الاباء وسفاحة الاحلام وشتمت الالهة ثم ذكرنا لهم. والنبي صلى الله عليه وسلم مطرق. يسمع فلما - 00:36:38

ومن مقالة لماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال افرغت يا ابا الوليد؟ يا له من ادب نبوى جمع. قال افرغت يا ابا الوليد الكلام

كيفاش نقوله؟ اخذ عطاء وابغض شيء الى عقلاء الرجال ان يتكلموا فانقطعوا - 00:36:58

لا المبدأ هو مبدأ التداول هو ان اقول لك شيئا فتنصت اليه. ثم تقول انت شيئا فانصت انا اليك. وبعض الاحيان الناس كاين ناس يقاطعونك لا من سوء الادب. ولكن يقاطعونك من فرط الذكاء. انا - 00:37:18

كنت اعرف شخص من شدة تركيزه معك فيما تقول؟ يكمل لك الجملة تاعك يعني انت تهضر وهو يهضر. من شدة ما هو مركز. كاين براف ناس هكذا من شدة ما هم مركزون - 00:37:38

انت في بعض الاحيان مثلا لا تسعفك العبارة فتقول يحطها لك. ولا نزوح يجيب شايف فمثل هذا لا يقاطعك عن سوء ادب بالعكس هذا واش راهو يديرك على اتمام على اتمام الحوار - 00:37:58

واضح؟ نعم عفوا؟ هذا مترجم لك في الحقيقة نعم. جزاك الله خير. فالقصد ان الكلام ما يقع بالتداول. اذا فالبلاغة والمتكلم يكلمك ان ان تستمع. طيب. قال ومنها ما يكون - 00:38:18

قال ومنها ما يكون في الاشارة. في بقية البلاغة تكون في الاشارة. ولا ولا يحتاج الى العبارة في ذلك المقام. ومنها ما يكون في الاحتجاج. كاين بلاغة خاصة بالحجاج. ومنها ما - 00:38:38

جوابا ومنها ما يكون ابتداء. لما الانسان بيبدأ الكلام ويستأنفه هناك قربوا من البلاغ. ولما الانسان يجيب هناك ضرب من البلاء. احنا مثلا من بلاغة الجواب مما ندرسه عادة في الفقه ونحن ندرس باب المياه. يقول لك ومن السنة ان يجيب السامع - 00:38:58

باكثر من حاجته اليه ثم يذكرون الحديث الحديث هو الظهور ماؤه الحل مينته. فالنبي صلى الله عليه وسلم من بلاغته اجابه عن سؤاله ثم علم ان هذا السؤال يستتبع شيئا فقدمه له قبل قبل ان يسأل عنه - 00:39:28

ومما يخرج على هذا الاصل على بلاغة الجواب. قول الله سبحانه وتعالى فلما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان. قال ما خطبكما؟ وعلاش راكم تزودوا؟ وراكم - 00:39:48

هذا هو السؤال شوف المرأة الذكية. قال تعالى نسيكي حتى يصدر الرعا. يستتبع هذا فلما تسقيان انتما ولا يسيقي عنكم غيركم؟ قالتنا وابوناشيخ كبير. يعني قبل ما قبل ان يسألها اجابتني. قال بعض اهل العلم وهذا دليل عفة. قال لك لأن الأصل في المرأة ان لا تكثر - 00:40:08

مع الاجنبي. فما خلاتوش يزيد يسألها فمبشرة اعطته هذا الامر. وهذا يسمى بلاغة اجوبة وقد اثر عن بعض رجال الادب في الثقافة العربية شيء عجيب. وهو ابو بكر الهزمي واسمها - 00:40:38

انت تعلمون ان سلمي نسميه بها الإناث. وهو اسم مشترك بين الرجال والإإناث. كريبيعة عند العرب وكهند هو اسم يكون في الرجال ويكون ويكون في النساء. وهذا ابو سلمي بن عبدالله الهوزاني. هذا كان نديما للمنصور - 00:40:58

لابي جعفر. وكان معلوما عنه انه لا يتكلم الا جوابا. عمر ما بيبدأ بالكلام كل جواب يعني يجب يقول لك لا ينطق حتى يسأل. في مرة من المرات ابو جعفر وعده موعده - 00:41:18

جائزة ثم شغل عنها ابو جعفر فنسبيها. فوقع موسم الحج فحجوا معا. فلما قفلوا من حجهم مروا على مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعلوا يتوجولان في ازقة المدينة. حتى مروا على بيت - 00:41:38

شوف انت وعلاه ينطق ابو بكر الهوزاني. قال يا امير المؤمنين قال هذا بيت عاتكة بنتي يزيد التي يقول فيها الاخصوص يا بيت عاتكة الذي اتعزل. حذر العدا وبك الفؤاد موكل - 00:41:58

اني لامنحك الصدود وانني قسمها اليك مع الصدود لمياء. ابو جعفر خطى كاع القصيدة والجمال تاع وحصل في حاجة. ما الذي حمله على ان ينطق و شأنه ان لا يتكلم الا جوابا. قال لك فجعل - 00:42:18

سيسترد القصيدة. لعله يشير الى شيء قصير. حتى وقع على قومه واراك تفعل ما تقول بعضهم مدق اللسان يقول ما لا يفعله. قال فتذكر فتذكرة جائزته. صح؟ يعني كان يشير في الحقيقة - 00:42:38

الي هذا البيت فانظر كيف انه كان بليغا حين كان لا يتكلم الا جوابا وكان بليغا متى؟ حين تكلم ابتداء حين تكلم ابتداء وتحسن من

الرجل الغرة كما يقال. ايش معنى الغرة؟ يعني ان يغلب عليه طبع ثم احيانا - 00:42:58

هكذا يفجأك بطع اخر. ولذلك من احسن الناس نادرة؟ شكون لي تجي؟ نكتة حلوة منو؟ هداك الإنسان الجاد الصالح المحترم لي عمرك ما تشوفو يضحك. وفي يوم من الأيام هكذا علاه تند منه نادرا. فتلك - 00:43:18

الذ نادرة عند العرب. وهو ان تبدر من الرجل الغرة. كذلك شأن ابي بكر هذا. اذا قال ومنه ما يكون جوابا ومنه ما يكون ابتداء. قال ومنه ما يكون شعرا ومنها ما يكون شعرا. ومنها ما يكون سجعا وخطبا - 00:43:38

المقامات عند العرب منها مقامات شعر ومنها مقامات نثر وخطابة. ولذلك فانبني تميم وفد تميم لما جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم خطب خطيبهم وانشد شاعرهم. فلما خطب خطيبهم قام خطيب رسول الله - 00:43:58

وسلم وهو ثابت ابن امس آ ثابت ابن قيس. ولما انشد شاعرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين حسان ابن ثابت؟ دا معروف انه كان فاجأ وانشد القصيدة المعروفة ان الذوائب من فهر واخوتها قد بينوا ستنا للناس تتبع القصيدة المشهورة فماذا قالوا قالوا والله - 00:44:18

فطيبهم اخطب من خطيبينا. ولا شاعرهم؟ اشعر من شاعرنا وكان ذلك من اسباب اسلامهم. من اسباب اسلامهم اذا قال ومنها ما يكون رسائل. واحيانا تكون الخطابة تكون البلاغة في الترسب. قال فشوف الان بعد ان - 00:44:38

تري اصناف الخطاب وانه كل واحد قد تكون فيه البلاغة ذكر ان فيها قانونا جاما. وش قال؟ قال فعامة ما في هذه الابواب الغالب على كل هذا الابواب. الوحي فيها اش معنى الوحي - 00:44:58

الوحي في اللغة الاشارة الاشارة في خفاء وسرعة. الوحي فيها والاشارة الى المعنى والايجاز هو البلاغ. في عامة هذه الابواب سواء كانت خطبة رسائل سجعا شعرا انو ما هو ما هو الابلغ فيها؟ ما كان اشارة. العبد يقرع بالعصا والحر - 00:45:18

تكفيه الاشارة. والحر تكفيه الاشارة. قال الغالب انه هذا هو الباب ولكن احيانا قد تستدعي البلاغة شيئا اخر. قال فاما الخطب بين السماطين فاما الخطب بين السماطين. المقصود بالخطب بين السماطين احد شيئا. ويجتمع فيهما هذا الحكم. الشيء الاول - 00:45:48

المقصود الخطب بين يدي الملوك. علاه ؟ لأنه عامة كانت الملوك اذا جلست للطعام فانها تتم بين يديها سماطين للطعام. فيجلسون يجلس الملك ويجلس الناس على مائته. فيكون هذا الموضع موضع مكرمة - 00:46:18

واحيانا كانت تنشد الشعرا في هذا المقام. علاه ؟ لأنو هذا المقام هو مقام حري بأن يمدح فيه الملوك. علاش لأنه موضع كرم موضع جود. والموضع الثاني والمقصود الثاني من الخطب بين السماطين هو الخطب التي تكون في الولائم - 00:46:38

من مقامات الطعام والجود والكرم الى اخره. قال فاما الخطب بين السماطين وفي اصلاح ذات البين لما تروح تصلحه ذات البيت يعني اخواننا ربما لعلو بعضهم شاهد مثلا في الفيديوهات على اليوتيوب آآ - 00:46:58

جهات اصلاح ذات البين في دول الخليج خاصة في السعودية. لما مثلا رجل من القبيلة رجلا من قبيلة. فيرحب اهل القاتل في الصلح. فيأتون بحملتهم يعني كلهم الى اهل الى اهل القديم قبل ما يتكلموا على الصلح وكذا ما الذي يقع بينهم؟ الخطب والاشعار. علاه ؟ لأنه تلك - 00:47:18

وتلك الاشعار في ذلك المقام بما تذكر بعادات العرب من مكارم الاخلاق والعفو عند المقدرة والاجمال في الفعل الى اخره فيكون ذلك ادعى الى ان يقع المقصود من اصلاح ذات البين. طيب في ذلك المقام يوجزون ام يطيلون؟ يطيل - 00:47:48

علاه ؟ لأن الإطالة عالمة الرغبة. ومن الأشياء العجيبة التي يذكرونها في مقامات النكاح في خطبة النكاح. زمان عند العرب لما تكون خطبة النكاح احنا ضرك لي راهو يهضر كلو الإمام. الإمام يقول كلاشي. زمان لا. زمان يتكلم - 00:48:08

الطالب والمطلوب منه. قال لك البلاغة ان يطيل الطالب. ويوجز المطلوب منها. قال لك ان الطالب اذا اطال دل ذلك على رغبته. ارأيت اذا اردت شيئا الحجت فيه؟ قال هو البلاغة في المطلوب - 00:48:28

ان يوجز امارة على قبوله. لانه عامة انت قيمة حبس وش تبدأ دير؟ تلك وتجيب الحجج وكذا لا. الذي الذي يوجز يعني مباشرة.

صحيح؟ اذا بين انه الغالب ان البلاغ - 00:48:48

الانجاز ولكن مقامات معينة تستدعي ماذا؟ تستدعي الاطماع. اذا قال فاما الخطب بين السماطين وفي اصلاح البيت فالاكتار في غير خطر. فالاكتار نعم ولكن في غير خطأ ما يقعش الانسان يعني كما يعيد - 00:49:08

الكلام وبيدي الى اخره. في غير خطأ. والاطالة في غير املا. لا ينبغي ان تصل الى الاملاء. باش ما نطيحوش في الحكاية هاديك المشهورة تاع الرجل دعي ليعقد خطبة نكاح او خطبة نكاح. فالحاصل انو الناس في خطبة النكاح العامة التي يقوم بها الأئمة يذكرون بفضل الزواج - 00:49:28

والاسرة الى اخره. الرجل افتح فقال له الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. ثم ذكر خلق السماوات والارض. ثم اتى على ذكر ادم. ثم تسلسل في ذكر الانبياء نبيا - 00:49:48

ثم وصل الى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. فذكر سيرته الشريفة العطرة. نعم على فلما اتم هذا الحديث الطويل التفت الى الطالب فقال له ما اسمك يرحمك الله؟ قال والله قد انسنت اسمي من طول خطبتك. قال والمرأة طالق ان تزوجتها اليوم. ولا - 00:50:08

قال لك فضاحي وانفضوا على ان يتواحدوا ليوم بيوم اخر لانهم بالشهادة هذا اطالة في اماء لا الانسان يطيل في الغرض الذي جاء الذي جاء من اجله. اذا قالوليكن الان مبدأ مهم - 00:50:28

جدا شوف قالوليكن في صدر كلامك دليل على حاجتك اخواننا الشاميون يقولون كلمة جميلة. يقولون المكتوب مبين من عنوانه. المكتوب من عنوانه تعرف تقريبا - 00:50:48

يعني مضمونة فهذا هو الشأن. ينبغي ان تشير في فاتحة الكلام الى هذا القصد. في بعض الاحيان حضر خطبا لبعض اخواننا ائمة المساجد يشرع في الخطبة. نقدر نقول لك ربما يحتاج خمس دقائق ولا عشر دقائق باش تعرف - 00:51:18

على بأنو ينطلق من عموم واسع جدا قبل ان يصل الى موضوعه وهذا غلط في التواصل حتى شوق الناس ينبغي ان تشير لهم من بادئة الامر الى طبيعة ما تتكلم عنه. اذا هادي آآ مسألة مهمة جدا. اظن - 00:51:38

الله اعلم انه كثير من الاخوان الآن بدأوا يفهمون الغرض من هذا المدخل. اكثر الذين يدرسون البلاغة لا يستفيدون منها الا تحليل النصوص الان نريد من هذا المدخل ان نعرف كيف ننتج نحن النصوص؟ كيف تكتب خطبة؟ كيف تعقد درسا؟ كيف تخطب في خطبة - 00:52:01

كيف تذهب لتصلح ذات البين لتصلح بين الناس كيف تعظم رجلا في السر؟ كيف تعظم الناس في العلانية؟ كل شيء هذا مقام له بلاغة خاصة. وقبل ذلك كله متى تتكلم؟ ومتى تسكت؟ يعني درس البلاغة لا يعني انه - 00:52:21

ان اتكلم باستمرار في بعض الاحيان البلاغة ان ان امسك. اذا قالوليكن في صدر كلامك دليل على حاجة كما ان خير ابيات الشعر البيت الذي اذا سمعت صدره عرفت قافيته. هذا احد - 00:52:41

ابيات الشعر هو الذي من جودة سبكه يبنئك صدره عن عن عجوز حتى كأنه تتصور القافية لا يقع في موضعها غير ذلك. قال كانه يقول الذي يعلق على هذا القول - 00:53:01

فرق بين صدر خطبة النكاح. وبين صدر خطبة العيد. وخطبة الصلح وخطبة التواهب حتى يكون لكل فن من ذلك صدر يدل على عجوزه. فإنه لا خير في كلام لا يدل على معناك. مش على معناك يعني المعنى الذي اضمرته وتريد ان توصله. المعنى الكلام الذي لا يدل عليه - 00:53:21

ولا يشير الى مغازك. والى العمود الذي اليه قصدت. والغرض الذي اليه نزعت. قال فقيل له فان مل السامع الاطالة التي ذكرت انها حق ذلك الموقف؟ طيب لنختبر انه انت تعلم ان هذا الموقف - 00:53:51

يستدعي الابطال ولكن السامع من يعني كيف وش نقول عليك لم تكون لم تكون بالغا كيف الشأن هنا؟ كيف الحكم؟ قال اذا كل مقام حقه. وقمت بالذي يجب من سياسة ذلك المقام. وارضيت من يعرف - 00:54:11

حقوق الكلام فلا تهتم لما فاتك من رضا الحاسد والعدو. فإنه لا يرضيهم شيئاً إما الجاهل فلست منه وليس منك. ورضا جميع الناس شيئاً لا تناهه. وقد كان يقال رضا الناس شيئاً لا يناف - 00:54:41

القصد انه اذا ان توفيت حقوق المقام وطبقت قوانين الصنعة بعد ذلك انت لا تستطيع ان تعلم مواقف الناس من موقف من؟ هو الذي يجب ان تأخذه في الاعتبار؟ هو موقف من يعرف حقوق الكلام. فهذا الذي يجب ان - 00:55:01

في الاعتبار. واما رجل جاهل لا يعرف حقوق المقامات. فهذا لو اسلمنا احكام كلامنا اليه لبطلت الصنعة من اساسها اذا الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار هو العارف. ولذلك في عكس هاد المسألة سئل خلف الاحمر وهو من نقاد الشعر - 00:55:21 قيل له قال له رجل قال اذا استحسنت انا البيت من الشعر. اذا اذا استحسنت البيت اعجبني بيت من الشعر. قال لا ابالي بما تقول انت وامثالك بعض الناس يستحسنون بيته من الشعر ولكن هداك البيت عند النقاد لا قيمة له. قالوا اذا اذا استحسنت بيت من الشعر لا - 00:55:41

بما تقول انت وامثالك. فقال له خلف وكان رجلاً فطناً. قال ارأيت ان استحسنت درهماً؟ فقال لك الصيرفي انه رديء. هل ينفعك استحسانك له؟ صح ولا لا؟ تتنقول يا سلام. ذهب - 00:56:01

وجيك سيارة في صاحب صنعة يقول لك يا ودي انحاز ولا ذهب. ذهب. اذا العبرة في الانتاج وفي التلقي بمن يعرف حقوق الكهف. بمن يعرف حقوق الكهف. طيب تقول لي فاذا كان الامر كذلك والاخرون ما نصنع بهم؟ يقول لك حدث الناس على قدر - 00:56:21

ولذلك فان الامام الشافعي رحمه الله تعالى كما يذكره الحصري في جمع الجوادر يقول انه لما سافر من بغداد الى مصر صحب انسا من اخلاق الناس وعامتهم. قال فكان يجاريهم على اخلاقهم ويعاملهم على قدر عقولهم. تعامل معهم - 00:56:41

كانه رجل من العام. فلما وصلوا الى مصر انضوهם الى تجارتهم وذهبوا الى شأنهم. يوم الجمعة اغتسل وتنظفوا وراحوا للمسجد دخلوا فإذا الرجل الذي كان يعاملهم بأخلاقهم قال فوجدوه يتكلم في حلال الله وحرامه - 00:57:01

يفتي في شرائعه واحكامه. فيندهشوا يعني هذا الرجل الذي يتكلم بهذا الكلام هو الذي كان يعني يعاملنا الطريقة البسيطة فقال في بيتهن جميلين. قال وانزلني طول النوى دار غربة. اذا شئت لاقيت امراً لا اشاكله. اح amore - 00:57:21

حتى يقال سجية ولو كان ذا عقل لكنك اعاقبه. يعني اتعامل مع كل احد على قدر عقله واما الصلة البلاغية التي يتكلم عنها ابن المقفع فهي صنعة يخاطب بها من يفهمها. وقد يثير اثار عن - 00:57:41

المسيح ابن مريم عليه السلام انه كان يقول لا تقلدوا الدر اعنق الخنازير. ما ديرش تاع تاع تاع الياقوت والمرجان في عنق الدواب والبهاء. وكان يقول آآ احد ائمة الحديث واحسبه شعبة - 00:58:01

الحجاج رحمه الله كان يقول انشر بزك حيث تعرف. الحرير ديالك ونتا نشرو وين يعرفوك الناس فين يعرفوك الناس؟ ولذلك كانت البلاغة السكوت في كثير من الاماكن. علاه؟ لأنه كثير من الناس لا لا يعرفون - 00:58:21

الكلام قيمة الكلام. في بعض الاحيان تتعب وشيخ لا يعلم بذلك. يتعب في ان يشكل فكرة مهمة جداً. فكرة شرعية مهمة تهتز لها الافئدة وتتشرح لها الصدور وتهفو لها القلوب. والجوارح تنشط للعمل بها - 00:58:41

تصوغ لها العبارة الحسنة. ثم يقولها للناس على المنبر يوم الجمعة فكان شيئاً ما قيل. ينصح علاه؟ ما كانش آآ ما كانش الهزة الارتدادية هاديك وكل ارباب الكلام انما يزداد يعني احسانهم على قدر ما يلقون من الاستحسان. هذا - 00:59:01

والله تعالى اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مسامكم الله بالخير - 00:59:31